

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- 711 - (شراد النعام) قال الجاحظ من أعاجيب النعام أنها لا تأنس بالطير المجانسة لها ولا بالإبل لمشكلة الإبل إياها فهي نوافر شوادراً أبداً ويضرب بنفارها وشرادها المثل قال الشاعر .
- (وهم تركوك أحير من حبارى ... رأيت صقرا وأشرد من نعام) .
- وقال عمران بن حطان للحجاج .
- (أسد على وفي الحروب نعامه ... ريداء تنفر من صفير الصافر) .
- 712 - (ظل النعام) يقال للمفرط في الطول ظل النعام كما يقال للضخم المتكبر ظل الشيطان قال جرير في هجائه شبة بن عقال .
- (فضح المنابر يوم يسلح قائما ... ظل النعام شبة بن عقال) .
- وقال بشار بن برد .
- (وأعرج يأتينا كظل نعامه ... يقوم على الأبواب في السبرات) .
- 713 - (جناح النعام) يقال لمن شمر عن ساق الجد في أمره قد ركب جناح نعام قال الشماخ في مرثية عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
- (فمن يسع أو يركب جناح نعامه ... ليدرك ما قدمت بالأمس يسبق) .
- 714 - (رجلا النعام) يضرب مثلاً للثنين لا يستغنى أحدهما عن الآخر بحال من الأحوال قال الجاحظ كل ذي رجلين وكل ذي أربع إذا اندقت إحدى قائمته أو إحدى قوائمه طلع وتحامل ومشى مشياً إذا استكره